معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا
التخطيط والتنمية
رقم (249)

الصناعات التحويلية
والتنمية المستدامة فى مصر

الباحث الرئيسى
أ.د. ممدوح فهمى الشرقاوى

ديسمبر 2013

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم 11765
A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

مستخلص

تعرف الصناعات التحويلية بأنها الصناعات التى يعتمد نشاطها الإنتاجي على عملية التصنيع والمتمثلة فى تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعة، تامة الصنع، وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع.

كما أن التنمية المستدامة تم تعريفها بإنها التنمية التى تأخذ فى اعتبارها حاجات المجتمع الحالية دون تعريض قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها الخاصة للخطر. وهذا يعنى أن الركائز الأساسية للتنمية المستدامة تأخذ فى الحسبان حاجات المجتمع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وفق مؤشرات معينة.

تسعى الدراسة الحالية لمعرفة ما أنجزته الصناعات التحويلية الحالية من أهداف التنمية المستدامة، وهل تمتلك مصر من الثروات التعدينية والثروات الزراعية بمفهومها الواسع ما يمكنها من إقامة وتنمية صناعات تحويلية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أم أن الأمر يقتضى ضرورة الأخذ بنمط أخر للصناعات التحويلية، وإذا كان الأمر كذلك فما هو النمط المقترح الذى يمثل رؤية مستقبلية للصناعات التحويلية والتنمية المستدامة، وما هى السياسات والتشريعات لتحقيق ذلك. ولتحقيق ذلك قسمت الدراسة إلى خمسة فصول هى ما يلى:

١- واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة فى مصر، ولقد تناول هذا الفصل واقع الصناعات التحويلية ومدى ما حققته من أهداف التنمية المستدامة والمتمثل فى الأهداف الاقتصادية وتشمل التشغيل وإجمالي الناتج المحلى، الأهداف البيئية وتغطى انبعاثات غازات الدفيئة وتلوث الهواء المحلى والجسيمات العالقة وتفريغ المخلفات وتصريفها. وتغطى الأهداف الاجتماعية، العدالة الاجتماعية ممثلة فى الأجور والمساواتيه فى توزيع القيمة المضافة حسب المحافظات. وبالإضافة إلى ذلك دراسة الطاقة العاطلة فى الصناعات التحويلية والصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر نظرا لأهميتهما فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولقد توصلت الدراسة الخاصة بهذا الفصل إلى العديد من النتائج منها أن نمط الصناعات التحويلية الحالي لم يحقق أهداف التنمية المستدامة للتشغيل حيث أنها كانت طارده للعمالة كما أن مساهمتها فى الناتج المحلي الاجمالى كانت متواضعة نظرا لان غالبية الصناعات التحويلية تمثلت فيما نطلق عليه صناعات يغلب عليها أحادية المنتج الرئيسي أما صناعات تعميق التصنيع المحلى والتى تشمل صناعة الآلات والمعدات الكهربائية وغير الكهربائية ووسائل النقل فلا يزال دورها محدود للغاية .

لم تحقق الصناعات التحويلية الأهداف الاجتماعية المتمثلة فى الأجور وتوزيع القيمة المضافة بين المحافظات. فبالنسبة للأجور يوجد فوارق كبيرة فى متوسط أجر المشتغل سواء كان ذلك بالنسبة للأجر القضائي أو متوسط إنتاجية للمشتغل. كما أنه يوجد فوارق كبيرة بالنسبة لانصبة المحافظات من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويليةِ.

وجود تباين واضح فى مساهمة الصناعات التحويلية فى تلويث البيئة من خلال ما تنتجه من مخلفات أو نفايات سواء كانت نفايات صلبة أو سائلة أو غازية.

ورغم ذلك فإن نسبة إجمالى الصناعات التحويلية التى وفقت أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة بلغت نحو ٩٣.٣%فى عام ٢٠١٠.

ولقد أظهرت الدراسة الدور الفعال الذى يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من حيث تعظيم الناتج والتشغيل ومكافحة الفقر، وذلك على الرغم من تواضع دورها فيما تساهم به حاليا فى تحقيق ذلك.

ولما كانت الطاقة العاطلة بالصناعات التحويلية تعنى فقدان جزء من القيمة المضافة التى تمكن من زيادة الناتج المحلى الاجمالى وتحسين مستوي الأجور، فإن الدراسة أوضحت أن السبب الرئيسي فى هذه الظاهرة تعود أساسا إلى التسويق والذى تتحمل مسئوليته الإدارة القائمة على الصناعات التحويلية.

٢- حتى تحقق الصناعات أهداف التنمية المستدامة فإنه من الضروري وجود هيكل مؤسساتي وتشريعى فاعل يمكن من تحقيق تلك الأهداف. لذا جاء الفصل الثانى ليتناول الأجهزة والاستراتيجيات والقوانين ذات العلاقة بالصناعات التحويلية.

ولقد أوضحت الدراسة وجود العديد من الأجهزة والقوانين، غير أن معظم هذه الأجهزة مضى على إنشائها أكثر من ٥٠ عاما وأن أهدافها ظلت كما هى رغم التغير الكبير التى حدث فى الاقتصاد المصري. كما أنها لم تصدر نشرات سنوية توضح الإنجازات التى نفذتها بناء على الأهداف التى أنشئت من أجلها.

كما أن القوانين المتعلقة بالصناعات التحويلية من حيث تنظيم الصناعات وتشجيعها ولائحته التنفيذية، وقانون السجل الصناعى ولائحته التنفيذية مضى على إنشائهما أكثر من ٥٠ عاما دون حدوث تغير يأخذ فى الحسبان التغير الكبير الذي حدث فى الاقتصاد المصري. وإذا كان قانون ضمانات وحوافز الاستثمار صدر حديثا نسبيا فإنه لم يتضمن ما يشجع على الاستثمار فى المحافظات الأقل نموا كما أنه لم يفرق بين الحوافز الممنوحة لفروع الصناعات التحويلية وما تتحمله من مخاطر من أجل تعميق التصنيع المحلى.

٣- ذكر من قبل فى مقدمة البحث أن عملية التصنيع تعنى من بين ما تعنيه تحويل المواد الخام إلى منتجات نصف مصنعة أو تامة الصنع. كما أوضح الفصل الأول من الدراسة قيام العديد من الصناعات التحويلية الوسيطة التى تعتمد فى معظمها على استخدام الخامات التعدينية وأن تنمية هذه الصناعات يعنى استخداما متواصلا للخامات المحلية مما يترتب علية تناقصا فى المخزون المتاح للخامات المستخدمه. ولما كانت التنمية المستدامة تهدف من بين ما تهدف إليه استخدام المواد القابلة للنفاذ أطول فترة ممكنة للمحافظة على حقوق الاجيال القادمة، فإن الفصل الثالث من هذه الدراسة تناول الثروة التعدينية فى مصر من حيث المعادن التى تتواجد بها والكميات المتوافرة منها حتى يمكننا معرفة قدرة الثروات التعدينية على إقامة وتلبية إحتياجات الصناعات التحويلية وأهداف التنمية المستدامة.

ولقد تناول هذا الفصل الثروات التعدينية الموجودة فى الصحراء الغربية، الصحراء الشرقية، إقليم قناة السويس، وسيناء.

ولقد أوضحت الدراسة أن الخامات التعدينية المتوافرة بكميات كبيرة تتركز أساسا فى الحديد، الجبس والانهدرايت، الحجر الجيرى، البازالت، ملح الطعام، الفوسفات، الكوارتز، الرمال البيضاء، الكاولين الطفله، الرمال السوداء، والرخام والجرانيت.

٤- وعلى الرغم من أن الثروة الزراعية بمفهومها الواسع توصف بالاستدامة، فإن الفصل الرابع تناولها بالتحليل للوقوف على التركيب المحصولى- خاصة فى ظل التوسع فى الأراضى الجديدة والندرة النسبية للمياة، الثروة السمكية، والثروة الحيوانية.

وقد أوضحت الدراسة إنخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من السلع الرئيسية، وجود فاقد كبير من إنتاج الخضار والفاكهة، إمكانية التوسع فى النباتات الطبية والعطرية وبنجر السكر، خاصة فى الأراضى الجديدة. وبخصوص الثروة السمكية فقد أوضحت الدراسة أنه على الرغم من أن الإنتاج السمكى حقق زيادة كبيرة إلا أنه لم يصل بعد إلى تغطية الإستهلاك المحلى، أن أسطول الصيد المصري يتكون فى غالبيته من مراكب صيد غير فعالة

أو متخلفة، وأن غالبية الإنتاج السمكي يتركز فى البلطي، المبروك الفضى والعادي، العائلة البورية، والقراميط ، وهى أنواع لا تصلح للتصنيع.

٥- إنتقلت الدراسة فى فصلها الخامس إلى تناول الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة، رؤية مستقبلية، وقد تناول هذا الفصل ثلاثة أنواع من الصناعات التحويلية هى ، الصناعات التحويلية والثروة التعدينية، الصناعات التحويلية والثروة الزراعية، الصناعات التحويلية وصناعات تعميق التصنيع المحلى.

وقد أوضحت الدراسة أن الصناعات التحويلية القائمة على إستخدام الثروات التعدينية والزراعية هى فى غالبيتها إمتداد لنمط الصناعات التحويلية القائم وهو مالم ينجح فى تحقيق لأهداف التنمية المستدامة.

وأنه توجد حاجة ملحة لأخذ بنمط جديد للصناعات التحويلية يعتمد على التركيز على صناعات تعميق التصنيع المحلى كرؤية مستقبلية، والمتمثلة فى صناعة الآلات والمعدات الكهربائية وغير الكهربائية، ووسائل النقل، نظرا لأن هذه الصناعات تعتمد فى إنتاجها إلى العديد من المنتجات التى تتكامل مع بعضها فى منتج نهائى وهو ما يمكن من تعظيم فرص التشغيل والناتج المحلى الإجمالي أنها تساهم بفاعلية فى تحقيق الأمن القومي المصري وهو أمر لازم للمحافظة على حقوق الأجيال القادمة.

وفى هذا الصدد فقد أقترحت الدراسة عددا من الصناعات التحويلية تشمل تصنيع : وسائل النقل والتى تشمل أوتوبيسات النقل العام والميكروباصات ، عربات السكك الحديدية ومترو الأنفاق، طواحين الهواء اللازمة لتوليد الكهرباء من الرياح، مصانع فرز وتدوير القمامة، مصانع السكر ومخلفاته من البنجر، الآلات والمعدات اللازمة لصناعة الرخام، مراكب صيد الأسماك، الحفارات، ماكينات رفع المياة لرى المحاصيل، المثقاب والمنشار الكهربائية، مواتير رفع المياه للمنازل، الحديد الصلب.

ولقد أوضحت الدراسة ما هى المبررات التى تعضدد إقامة هذه الصناعات التحويلية.

وقد انتقلت الدراسة إلى تناول السياسات المقترحة والتى تشمل منها: إنشاء شركة قابضة عملاقة لتصنيع الثروات التعدينية والزراعية، وقد حددت الدراسة أهمية هذه الشركة والمهام المسندة إليها.

- وفيما يتعلق بصناعات تعميق التصنيع المحلى، فإن الدراسة إقترحت تكوين هيئة يطلق عليها " الهيئة القومية لتعميق التصنيع المحلى" مع ذكر ممن تتكون والمهام المسندة إليها .
- ولما كانت الدراسة فى فصلها الأول أوضحت أن تنمية الصناعات الصغيرة يمكنها القيام بدور فعال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد اقترحت إنشاء والتوسع فى إقامة المناطق الصناعية المتخصصة ، مع الأخذ بما يمكن أن نسميه" المناقصات الإنتاجية" مع بيان أهمية ذلك للصناعات الكبيرة والصغيرة من خلال الأخذ بسياسة التعاقد الجزئى بينهما.
- أهمية قيام الدولة بتحديد التركيب المحصولي بما يمكن من نشر وتعميق التصنيع الزراعي.
- بحث إمكانية ما يمكن أن تسمية بالصيد فى المياة الإقليمية للغير بالمشاركة .
- الإهتمام بالبحث العلمي وضرورة تواجد قاعدة عريضة من قوة العمل الماهرة.
- حتمية إصدار العديد من التشريعات المتعلقة بالصناعات التحويلية، الثروة المعدنية، والأجور، مع بيان أهمية ذلك.

Abstract

Manufacturing industries defined as industries that productive activity depends on the manufacturing process of transforming raw materials and primary products to semi-finished products, finished products, and processing of semi-finished products to finished products.

And that sustainable development is defined as development that take into account the current needs of the community without compromising the ability of future generations to meet their own risk. This means that the basic pillars of sustainable development that takes into account the needs of the community, economic and environmental, and social development according to specific indicators.

The current study seeks to find out what current accomplished by manufacturing industries of the goals of sustainable development. Is Egypt has a wealth of mineral and agricultural wealth in the broadest sense what they can from the establishment and development of manufacturing industries are able to achieve the objectives of sustainable development, or that it requires the need to take another pattern of manufacturing industries, And if so, what is the style proposal, which represents a vision for the future of manufacturing and sustainable development, and what are the policies and legislation to achieve it.

To achieve this, the study was divided into five chapters are as follows:

1- **The reality of manufacturing industries and sustainable development in Egypt, and the extent to which the reality of the goals of sustainable development which are the economic goals include employment and gross domestic product, environmental objectives are covered greenhouse gas emissions and local air pollution and suspended particles and unloading of waste and disposal. And covers social goals, social justice representative in wages and egalitarianism in the distribution of the value added by the provinces. In addition, the study of idle capacity in the manufacturing industries, small and micro enterprises due to their importance in achieving the goals of sustainable development.**

The study found for this chapter to many of the results of the manufacturing current did not achieve sustainable development goals of the employment, where it was chased for employment as the contribution to the GDP was modest because the majority of industries shunt was as we call industries dominated by unilateral main product. The deepening of local manufacturing industries, which include machinery and electrical equipment, non-electric and transport it is still a very limited role.

Manufacturing did not achieve the social goals of wages and value-added distribution between provinces. For the wages there are significant differences in the average wage worker, whether they are for judicial wage or the average productivity of the worker. It is also no significant differences for the portions of the provinces of net value added manufacturing industries.

And there is a clear contrast in the contribution of manufacturing industries to pollute the environment through what is produced from waste, whether solid waste, liquid or gaseous.

However, the proportion of total manufacturing industries that and hyped their positions with the Ministry of Environment requirements amounted to about 93.3% in 2010.

The study showed the effective role that can be played by small-scale industries in achieving the goals of sustainable development in terms of maximizing output, employment and the fight against poverty, in spite of its role with humility currently contribute in achieving this.

As the idle capacity industries concerned with the loss of manufacturing value-added part of which was able to increase GDP and improve the level of wages, the study showed that the main cause of this phenomenon is mainly due to the marketing and who bears the responsibility-based management manufacturing.

2- **In order to achieve the manufacturing objectives of sustainable development, it is necessary to the existence of an institutional structure and legislative actor can**

achieve those goals. So came the second chapter deals with the agencies and strategies and the relevant laws to manufacturing industries.
The study showed that there are many agencies and laws is that most of these devices before its creation more than 50 years and that its objectives remained the same despite the significant change that occurred in the Egyptian economy. They also did not issue an annual bulletins describes the achievements carried out on the basis of the objectives for which it was created.
As the laws relating to the manufacturing industries in terms of organizing and encouraging industry and its implementing regulations, and the Industrial Registry Law and its implementing regulations have been their inception more than 50 years without a change takes into account the great change that has occurred in the Egyptian economy. If the Law on Investment Guarantees and Incentives relatively newly-released it did not include what encourage investment in the less developed provinces as it did not differentiate between the incentives granted to the branches of manufacturing industries and the risks borne in order to deepen local manufacturing.

3- **Mentioned before at the forefront of research that the manufacturing process is concerned between what it means to convert raw materials into semi-finished products or finished products. It also said the first chapter of the study do many intermediate manufacturing industries which rely mostly on the use of mining materials and the development of these industries means continued use of local raw materials resulting in a decrease in the available stock of raw materials used. What was the sustainable development aims, among other things aims to it the use of exhaustible as long as possible to preserve the rights of future generations, the third chapter of this study dealt wealth mining in Egypt in terms of minerals that exist out and quantities available them so we can find out the ability of wealth mining on establish and meet the needs of manufacturing industries and sustainable development objectives.**
We have addressed this chapter mineral resources in Western Desert (MINURSO), Eastern Desert, the Suez Canal region, and the Sinai .
The study showed that mining materials available in large quantities mainly concentrated in iron, gypsum and Alanadraat, limestone. basalt, salt, phosphates, quartz, white sand, kaolin the girl, black sand, marble and granite.

4- **And despite the fact that agricultural resources in the broadest sense described sustainability, the fourth chapter analyzed to determine the crop composition- especially in light of the expansion of new land and the relative scarcity of water, fisheries, and livestock.**
The study showed low self-sufficiency ratio of key goods, and a large loss of fruit and vegetable production, the possibility of the expansion of medicinal and aromatic plants, sugar beets, especially in the new lands.
Concerning Fisheries has study showed that despite the fact that fish production has achieved a significant increase, but it has yet to reach cover domestic consumption, the fishing fleet Egyptian consists predominantly of fishing boats are ineffective or backward, and the majority of fish production is concentrated in the tilapia, carp silver and ordinary, family Alborah, and catfish, a species is not suitable for manufacturing .

5- **Moved in the fifth separate study to address manufacturing and sustainable development, a vision for the future. This chapter has addressed three types of manufacturing industries are manufacturing and mining resources, manufacturing and agricultural resources, manufacturing and deepen the local manufacturing industries.**
The study showed that the manufacturing industries based on the use of mineral and agricultural resources is mostly an extension of pattern-based manufacturing industries which unless congregate in achieving the objectives of sustainable development.
And that there is an urgent need to take new pattern of manufacturing depends on focusing on industries to deepen local manufacturing as a vision future,

represented in the manufacture of machinery and equipment electrical and non-electrical, transportation, because these industries depend on its production to many of the products that are integrated with each other in the final products, they contribute effectively to maximizing employment and GDP and the achievement of the Egyptian national security, which is necessary to preserve the rights of future generations.

In this regard, the study suggested a number of manufacturing industries include manufacturing: transportation, which include buses, public transport, minibuses, vans rail and subway, windmills to generate electricity from wind, factories sorting and recycling of garbage, sugar mills and its aftermath of beets, machinery and equipment the marble industry, fishing boats, pits, lifting machines water to irrigate crops, drills, electric saws, water lifting motors Delivery, iron and steel.

The study has made it clear what are justifications support the establishment of these manufacturing industries.

The study was moved to take up the proposed policies, which include among other things: the establishment of a giant holding company for the manufacture of mineral and agricultural resources, the study has identified the importance of this company and the tasks assigned to it.

- **With regard to the deepen local manufacturing industries, the study suggested the composition of the so-called "National Authority to deepen the local manufacturing" with a male which composed and the tasks assigned to it.**
- **Since the study in the separated first chapter explained that the development of small industries can play an effective role in achieving the objectives of sustainable development, has proposed the establishment and expansion in the establishment of industrial zones, with the introduction of what we might call the "productive tenders" with an indication of the importance of this for the large and small industries through the introduction of the so-called sub-contracting system.**
- **The importance of the establishment of the state required crop structure including possible deployment and deepen the industrialization of agriculture.**
- **Discuss the possibility of what can be named to fish in the territorial waters of non-participation.**
- **Scientific inductively interest and need for a broad base of skilled labor force.**
- **Inevitable issuing many of the legislation relating to the manufacturing industries, mineral resources, and wages, with the importance of that statement.**

الصناعات التحويلية
والتنمية المستدامة في مصر

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	ب
بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة	ب
أهمية الدراسة	ب
منهج الدراسة	ج
خطة الدراسة	ج
الفصل الأول **واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة**	
تمهيد	١
١- الأهداف الاقتصادية	٢
١٠١- نمط الاستثمار في الأصول الثابتة في الصناعات التحويلية.	٢
٢٠١- التشغيل.	٧
٣٠١- الناتج المحلى الإجمالى.	١٥
٢- الأهداف الإجتماعية	٢٠
١٠٢- الأجور.	٢٠
٢٠٢- المساواتية وتوزيع القيمة المضافة حسب المحافظات.	٣٥
٣- الأهداف البيئية	٣٧
١٠٣- مفهوم التلوث الصناعى للبيئة.	٣٧
٢٠٣- موقف الصناعات التحويلية من قضية التلوث البيئى.	٣٨
٤- الطاقة العاطلة	٤٩
١٠٤- توازن الاستثمار والإنتاج.	٤٩
٢٠٤- التوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة حسب أقسام الأنشطة الصناعية.	٥٠
٣٠٤- أسباب القصور لإجمالى الطاقة العاطلة في إجمالى الصناعات التحويلية حسب الأسباب وأثرها على القيمة المضافة.	٥٥
٥- الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر.	٥٨
١٠٥- مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعات التحويلية.	٥٨
٢٠٥- المبررات التى تدعم الحاجة الملحة لتنمية الصناعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	٦٠
٣٠٥- الأسانيد التى تدعم المبررات الفطرية.	٦٣

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثانى **الأجهزة والاستراتيجيات والسياسات والقوانين المتصلة بالصناعات التحويلية**	٨٥
تمهيد	٨٦
١- الأجهزة المعنية بالصناعات التحويلية.	٨٧
١٠١- الهيئة العامة للتنمية الصناعية.	٨٧
٢٠١- مركز تحديث الصناعة.	٩٥
٣٠١- إتحاد الصناعات المصرية.	٩٨
٢- استراتيجية مصر للتنمية الصناعية.	١٠٥
٣- السياسات المتعلقة بالصناعات التحويلية.	١٠٨
١٠٣- إقامة المناطق الصناعية.	١٠٨
٤- القوانين ذات التأثير على الصناعات التحويلية.	١٢٠
٤.١- القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها، ولائحته التنفيذية.	١٢١
٤.٢- القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٧ في شأن السجل الصناعى، ولائحته التنفيذية.	١٢٥
٤.٣- القانون رقم(٨) لسنة ١٩٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الإستثمار ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم١٢٤٧ لسنة ٢٠٠٤.	١٢٧
٤.٤- القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ في شأن حماية البيئة ولائحته التنفيذية رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ والقانون رقم(٩) لسنة ٢٠٠٩.	١٢٩
أولا- جهاز شئون البيئة.	١٢٩
ثانيا- وزارة الدولة لشئون البيئة.	١٣٢
الفصل الثالث **الثروة التعدينية في مصر**	١٣٥
تمهيد	١٣٦
١- الثروات التعدينية – الصحراء الغربية.	١٣٧
١.١- الرواسب المعدنية.	١٣٧
١.٢- الرواسب المحجرية.	١٤٥
١.٣- تصنيف الثروات التعدينية في الصحراء الغربية.	١٥٦

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
٢- الثروات التعدينية- الصحراء الشرقية (البحر الأحمر).	١٥٨
٢.١- مجموعة خامات الفلزات الحديدية.	١٥٩
٢.٢- مجموعة خامات الفلزات غير الحديدية.	١٦٣
٢.٣- مجموعة خامات الفلزات النفيسة، وتشمل الذهب والفضة.	١٦٧
٢.٤- مجموعة خامات المعادن اللافلزية.	١٦٧
٢.٥- مجموعة خامات مواد البنـاء.	١٧٣
٢.٦- مجموعة خامات أحجار الزينـه.	١٧٤
٢.٧- مجموعة خامات الطاقة، وتشمل الطفلة الزيتية.	١٧٤
٢.٨- مجموعة خامات الأحجار الكريمة وشبه الكريمة.	١٧٥
٢.٩- تصنيف الثروات التعدينية في البحر الأحمر	١٧٦
٣- الثروات التعدينية – إقليم قناة السويس.	١٨٠
٣.١- محافظة بورسعيد.	١٨٠
3.2- محافظة الإسماعيلية.	١٨١
٣.٣- محافظة السويس.	١٨٣
٤- الثروات التعدينية بسيناء.	١٨٥
4.1- محافظة شمال سيناء.	١٨٧
4.2- محافظة جنوب سيناء.	١٨٩
الفصل الرابع **الثروة الزراعية في مصر**	١٩٤
تمهيد	١٩٥
١- هيكل التركيب المحصولى.	١٩٦
١.١- نظرة كليــة.	١٩٦
أولا- الوضع القائم للتركيب المحصولى في مصر لعام٢٠١٠/٢٠١١.	١٩٨
١.٢- نظرة محصولية.	٢٠٣
أولا- المحاصيل الحقلية الشتوية لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢٠٣
ثانيا- المحاصيل الحقلية الصيفية لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢١٥
ثالثا- المحاصيل الحقلية النيليـة لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢٣٧
رابعا- الخضر وحدائق الفاكهـة لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢٣٨
١.٣- المتاح للإستهلاك من الإنتاج النباتى حسب الإستخدامات.	٢٤٦
١.٤- الاكتفاء الذاتى من أهم السلع الرئيسية.	٢٤٨
الخلاصـة	٢٤٩
٢- الثروة السمكية.	٢٥٠
2.1- حجم الإنتاج وعدد مراكب الصيد المرخصة.	٢٥٠
٢.٢- المناطق الجغرافية للإنتاج السمكى.	٢٥٣
2.3- كمية الإنتاج السنوي من إجمالى المصايد حسب الصنف.	٢٥٨

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
٢.٤- تطور نسبة الإكتفاء الذاتى.	٢٦٠
٣- الثروة الحيوانيـة.	٢٦٠
الفصل الخامس **الصناعة التحويلية والتنمية المستدامة (رؤيـة مستقبلية)**	٢٨٨
تمهيد	٢٨٩
١- الصناعات التحويلية والثروة التعدينية.	٢٩٠
١.١- محافظات جنوب الوادي والوادي الجديد ومطروح.	٢٩٠
١.٢- محافظة البحر الأحمر.	٢٩٥
١.٣- محافظات أقليم قناة السويس.	٢٩٦
١.٤- محافظات سيناء.	٢٩٧
٢- الصناعات التحويلية والثروة الزراعية.	٢٩٩
٢.١- التركيب المحصولى.	٢٩٩
٢.٢- الثروة السمكيـة.	٣٠٠
٢.٣- الثروة الحيوانية.	٣٠٠
٣- الصناعات التحويلية وصناعات تعميق التصنيع المحلى.	٣٠٠
3.1- الحاجة إلى اقامة وتنمية صناعات تعميق التصنيع المحلى.	٣٠٠
3.2- صناعات تعميق التصنيع المحلى المقترحة.	٣٠٢
٤- السياسات المقترحـة.	٣٠٨
٥- التشريعات المقترحـة.	٣١٣
الملاحق ملحق الفصل الأول ملحق الفصل الرابع	 ٦٨ ٢٦٢
المراجع	٣١٦

مقدمة

- **بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة**

قبل أن نتناول أهمية الدراسة، منهجها، وخطتها، فنرى أنه من المهم أن نتناول بإيجاز عددا من المفاهيم الأساسية ذات العلاقة الوثيقة بهذه الدراسة والتى تشمل ما يلى:

- **مفهوم الصناعات التحويلية:**

تعرف الصناعات التحويلية بأنها الصناعات التى يعتمد نشاطها الانتاجى على عملية التصنيع والمتمثلة في تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعه، تامة الصنع، وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع.

- **مفهوم التنمية المستدامة**

ظهر مفهوم التنمية المستدامة للمرة الأولى في تقرير وكالة البيئة والتنمية العالمية التابع للأمم المتحدة في عام ١٩٨٧، وكان عنوان التقرير" مستقبلنا المشترك". وهذه الوكالة سميت أيضا باسم برندتلاند نسبة إلى رئيسة وزراء النرويج السابقة جروهارلم برونتدلاند. وطبقا لهذا التقرير فقد عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التى تأخذ في اعتبارها حاجات المجتمع الحالية دون تعريض قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها الخاصة للخطر.

وهذا يعنى أن الركائز الأساسية للتنمية المستدامة تأخذ في الحسبان حاجات المجتمع الإقتصادية والبيئية والإجتماعية وفق مؤشرات معينه.

- **أهمية الدراسة**

دراسة واقع الصناعات التحويلية، والذى يتناول مدى ما أنجزته الصناعات التحويلية من أهداف التنمية المستدامة.

هل تمتلك مصر من الثروات التعدينية، والثروات الزراعية بمفهومها الواسع ما يمكنها من إقامة وتنمية صناعات تحويلية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أم أن الأمر يقتضى ضرورة الأخذ بنمط آخر للصناعات التحويلية. وإذا كان الأمر كذلك فما هو النمط المقترح الذى يمثل روية مستقبلية للصناعات التحويلية والتنمية المستدامة، وما هى السياسات والتشريعات المقترحة لتحقيق ذلك.

- **منهج الدراسة**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى.

- **خطة الدراسة**

في محاولة لتحقيق أهداف الدراسة، فلقد خططت الدراسة لتشتمل على الفصول الآتية:

الفصل الأول: واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة.

الفصل الثانى: الأجهزة والسياسات والإستراتيجيات والقوانين ذات الصلة بالصناعات التحويلية.

الفصل الثالث: الثروات التعدينية في مصر.

الفصل الرابع: الثروات الزراعية بمفهومها الواسع في مصر.

الفصل الخامس: الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة في مصر، رؤية مستقبلية.

الفريق البحثى

من داخل المعهد

أ.د. ممدوح فهمى الشرقاوى **الباحث الرئيسى**

أ.د. نجوان سعد الدين

أ.د. إيمان أحمد الشربينى

د. محمد حسن توفيق

من خارج المعهد

أ.د. محمد عادل أحمد يحيى

.

الفصل الأول

واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة في مصر

الفصل الأول
واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل من الدراسة واقع الصناعات التحويلية ومدى ما حققته من أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وذلك بناء على عدد من المؤشرات الخاصة بكل منهم.

واسترشادا بما ورد في الجدول رقم (٢) الذى يتضمنه بروتوكول كيوتو الملحق بإتفاقية الأمم المتحدى الاطارية بشأن تغير المناخ الصادر في عام ١٩٩٧ باليابان[1]، فإن أهداف التنمية المستدامة التى على الصناعات التحويلية أن تنجزها تتمثل حصريا في الآتى:

- **أهداف إقتصادية**
  - **التشغيل (العمالة).**
  - **الناتج المحلى.**
- **أهداف بيئية**
  - **انبعاثات غازات الدفيئة.**
  - **تلوث الهواء المحلى والجسيمات العالقة.**
  - **تفريغ المخلفات وتصريفها.**
- **أهداف إجتماعية**
  - **العدالة الإجتماعية ممثلة في الأجور.**
  - **المساواتية متمثلة في توزيع القيمة المضافة حسب المحافظات.**

وبالاضافة إلى ذلك فإن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تناول كلا من الطاقة العاطلة، والصناعات الصغيرة ومتناهية لعدد من الأسباب سوف نتناولها في حينه.

وفيما يلى نتناول مكونات هذا الفصل.

[1] بروتوكول كيوتو الملحق بإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ، الأمم المتحدة ٢٠٠٥.

١- الأهداف الإقتصادية

١٠١- نمط الإستثمار في الأصول الثابتة في الصناعات التحويلية

قبل أن نتناول الأهداف الإقتصادية المتمثلة في التشغيل والناتج المحلى، فإنه من المهم أن نتناول قبل ذلك نمط الإستثمار في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية، نظرا لأن نمط الإستثمار يعكس نمط الصناعات التحويلية وما لذلك من أثر على التشغيل والناتج المحلى الاجمالى.

من الجدول رقم (٢) والذي يوضح توزيع الاستثمار في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية حسب مجموعات هذه الصناعات يتضح ما يلى:-

أحتلت مجموعة الصناعات الاستهلاكية والتي تشمل الصناعات التي تقوم بإنتاج المنتجات الغذائية، المشروبات ، منتجات التبغ ، المنسوجات ، الملابس الجاهزة ، الجلد ومنتجاته ،الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث، المرتبة الثانية من حيث إهتمام المستثمرين, وقد حصلت هذه المجموعه على نحو ٢٦% من الاستثمار في الأصول الثابتة في الصناعات التحويلية في عام ٢٠١٠ مقابل نحو ٢٤% فى عام ٢٠٠٨.

وتناولنا لهذه الصناعات نجد تبايناً واضحاً فيما حصلت عليه هذه الصناعات من أهمية من وجهة نظر المستثمرين وذلك كما يلي:

صناعة المنتجات الغذائية : والتي تشمل الصناعات التي تقوم بتجهيز وحفظ اللحوم ، تجهيز وحفظ الفواكه والخضراوات تجهيز وحفظ وتعليب الأسماك والمنتجات السمكية ، تجهيز وحفظ ألفواكه والخضراوات ، الزيوت والدهون النباتية والحيوانية ، منتجات الألبان ، طحن الحبوب ومنتجاتها ، النشا ومنتجاتها ، السكر وتكريره، الكاكاو والشيكولاتة والحلويات السكرية، المكرونة والمنتجات النشوية المماثلة، والوجبات والأطباق المعدة . وتمثل هذه الصناعات أهمية كبرى من وجهة نظر المستثمرين نظراً لارتباط غالبية هذه الصناعات بتلبية إحتياجات أفراد المجتمع، توافر الخامات اللازمة للتصنيع، الحاجة إلى رؤوس أموال قليلة نسبياً، إستخدام تكنولوجيا إنتاج بسيطة نسبيا، وعدم وجود منافسه خارجية غير رسمية، ولهذا بلغ نصيب هذه الصناعات من إجمالي رأس المال المستثمر في الصناعات التحويلية نحو ١١,٩% في عام ٢٠٠٨ تم أرتفع إلى نحو ١٢,٤% في عام ٢٠٠٩ وواصل ارتفاعه إلى نحو ١٣,٧% فى عام ٢٠١٠.

جدول رقم (١)

رأس المال المستثمر في الأصول الثابته للصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى

٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١٥١٨٤١٥٩	١٦٣٩٧٩٩٤	١٨٦٥٩٥٢٦
٢.	صناعة المشروبات	١٨٣١٥٨٨	١٩٢٧٥٤٩	٣٥٦٧٩٢٣
٣.	صناعة منتجات التبغ	١٨٦٢٠٦٧	١٢٥٩٢٧٧	١٦٧٦٤٤٦
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٨٠٢٥٨٦٥	٨٩١٥٨٥٨	٧٩١٣٠٣٧
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٢٩٣٣٢٥٦	٣٢٧٥٦٣٥	٢٩١٢٣٩٣
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	١٨٣٠٨٦	١٤٥٤٩٤	٤٥٠٢٣٦
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٣٨٠٧١٩	٤٣٤٤٩١	٣٧٤٨٥٩
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	٤٨٠٢٣٧٨	٥٠٩١٠٩٠	٤٥٠٨٥٤٦
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٣٤٠٣٧٥	١٩٢٩٣٩٢	٣٤٥٩٦٣٦
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٢٥٨٧٥٢٥٣	٢١٥٤٣٣٤٤	١٦٠٤١٠٨٤
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٩٠٧٥٣٩٣	١٢٦٠٣١٣٤	١٢٧٧٣٠٠٦
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٣٦٥٢٥٨٥	٤٣٥٣٢٧٦	٤٧١٥٨١٦
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٣٣٧٢٩٤٦	٤٥٠٣٠٨٠	٤١٥٣١٥٤
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١٥٠٨٨٩٤٠	٢١٤٦١٣٤٢	٢٠٦٢٤٦٣٢
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	١٩٤٨٧٢٣٦	١٥٤٠٩٧٦٥	١٧٦٢٨٩٤٤
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٨٤٨٣٨١	٢٩٨٩٢٥٧	٣٠٠٢٨٣٧
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٧٥٠٣٠٣	١٠٢٨٤٩٥	٢٧٨٨٨٨٩
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٤٧٨٤٨٦٧	٤٩١٢٤٧٠	٥١٨٧٦١٤
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	١٥٧٣٣١٩	١٤٤٧١٧٤	١٧٠٨٨٦٩
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٣٢٩١٥١٦	١٨٢٥٧٩١	٢١٤٤٠٧٥
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٢٨٩٨٩٩	٢٢٦٨٢٤	٦٤٦٦٦٩
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٥٥٢٦٤١	٦٢٤٣١٧	٦٤٥٢٠٢
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٤٣٣٣٧٠	٣٠٩٨٠١	٣٧١٧٦٩
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٤١١٤	٣١١٩٤	٢٤٧٧٩
	إجمالي الصناعات التحويلية	١٢٧٦٢٦٢٦٤	١٣٢٦٤٨٠٥٣	١٣٥٩٨١٩٥١

المصدر :

قام الباحث بجمع الأرقام الخاصه بالقطاع العام / الأعمال العام + القطاع الخاص للحصول على إجمالى الصناعات التحويليه من : الجهاز المركزى للتعبئه والإحصاء ، النشره السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي فى منشأت القطاع العام / الأعمال العام ومنشأت القطاع الخاص للأعوام ٢٠٠٨،٢٠٠٩، ٢٠١٠.